الفرعة كان الذبح ٥ قال واقبل الناس الى المنجم وهم ينظرون الى عبد
المطلب وهو مقبل واولاده خلفه وبيده الحبل والمدية فتطاولت
اليه الاعناق فنادى عبد المطلب بصوت يسمعه القريب والبعيد
اللهم رب البيت الحرام والمشاعر العظام رب الانام وملائكة الكرام
اكشف بنورك الظلمة وبحق ما جرى به القلم وانت خلقت الخلق بقدرتك
وامرتهم بعبادتك اللهم لا مانع منك وانما يحتاج الضعيف الى القوي
والفقير الى الغني يا رب وانت تعلم اني قد عاهدتك واندرت لك
وضمنت لك على نفسي ان انت اعطيتني عشرة اولاد ذكور الا قربنا
لوجهك الكريم واحدا منهم وها انا وهم بين يديك فاحكم في الاكابر
ولا تجعله يا رب في الاصاغر فالكبير احمل للبلاء من الصغير والصغير رحيم
اللهم رب البيت والاستار والركن والاحجار وسابط الارض ومجرى
البحار ومرسل السحاب والامطار اصرف يا رب البلاء عن الصغار
ثم دعا بابني منجر مقدما مفصلة وكتب بكل واحد بعد واحد
من اولاده ثم دفع الى كل واحد منهم وامنهم جميعا ثم ادعا بصاحب
القداح

ستقسموا
القداح الذي كانوا يضربون بها وهي الازلام التي قال الله عز وجل وا
بالازلام في الجاهلية ويرضون بها وما يخرج لهم فيها خير وشر
وكان ياخذ الذي يضرب بها ويدخل الى الكعبة وهم معه وجعل عليهم
القداح فايهم خرج عليه القداح فهو الذبيح قال فاخذهم صاحب القداح
وساقهم ودخل بهم الكعبة واخذت امهاتهم في البكاء والصراخ كل واحد
تبكي على ولدها والناس يبكون لبكايهم وقام عبد المطلب قائما شديدا
واجعل يقوم مرة ويقعد اخرى قال فلما ايقظ علي عبد المطلب ذلك اقبل
يدعوا ويقول يا رب اسرع في قضاك فاني ارغب في رضاك قال
فعند ذلك تطاولت اليهم الاعناق وشخصت اليهم الاحداق
وفاضت العبرات واشتدت الحرارات فبينما القوم كذلك واذا بصاحب
القداح وقد خرج من الكعبة ومعه عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم
وقد جعل رداه في عنقه وهو يسوقه وقد زالت تلك النظرة وجهه
واصفر لونه وارتعدت فرايصه فقال يا عبد المطلب هذا ولدك الذي خرج
عليه السهم فان شئت تذبحه وان شئت تتركه فلما راى عبد المطلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)